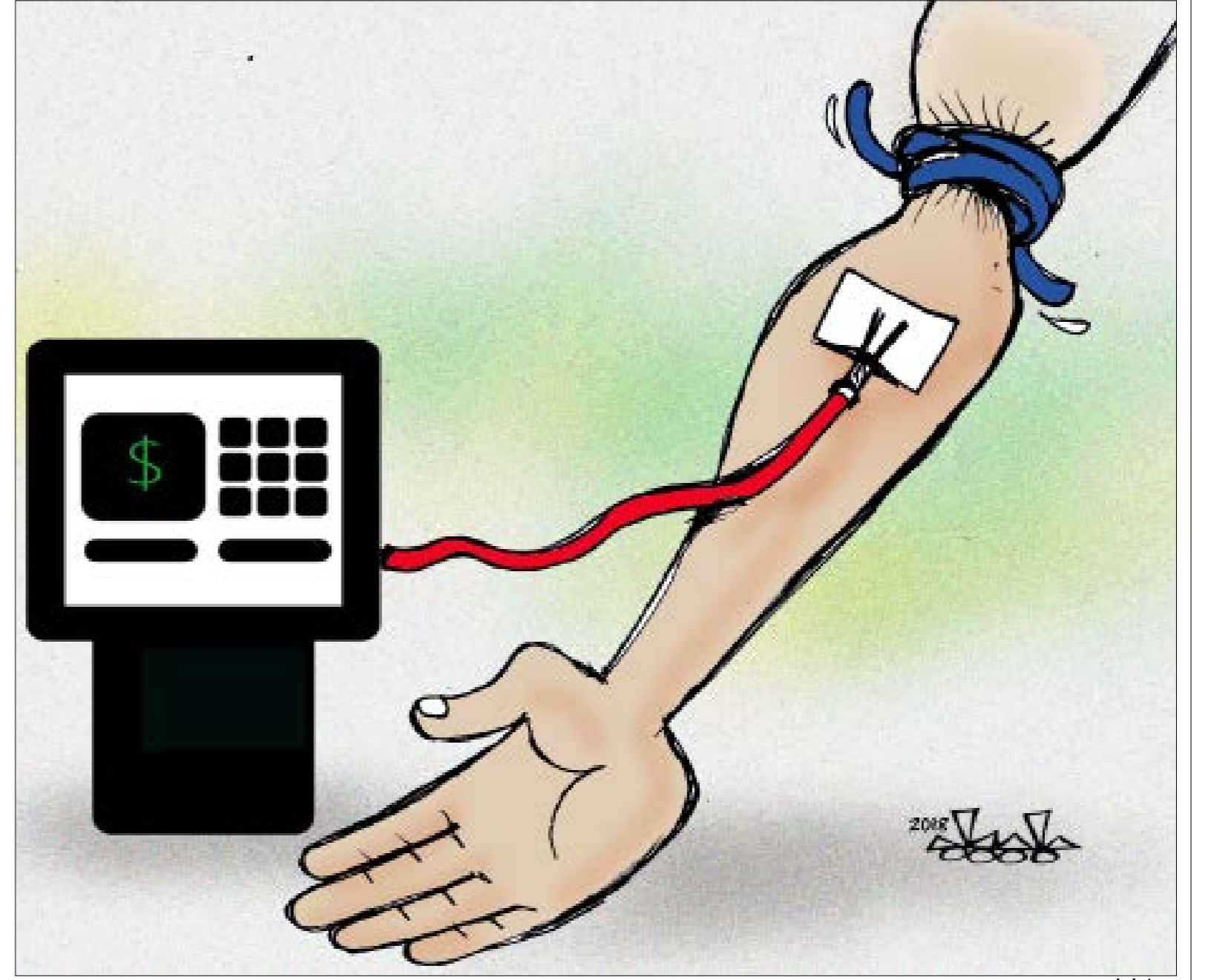


تحقيق

سعر الوحدة يصل إلى 100 دولار ووحدة الصفائح إلى 600 ألف ليرة تجارة الدم... بالجملة والمفرق!

يصل سعر وحدة الدم في لبنان إلى 100 دولار ووحدة الصفائح إلى 400 دولار. تجود الارقام مخيفة وهي كذلك فعلاً، ما يجعل هذه «الساعة» بعيدة عن متناول كثيرين. في ظل غياب «دعم» الدولة وعدم وجود «بنك رسمي» للدم، ينشط نوع من «سوق الدم» تُقدّم فيها أسعار تنافسية، من دون أن تراعى فيها بالضرورة المعايير العلمية والصحية



حسب بلبل

أنواع المتبرعين

يصنف المتبرعون في لبنان ضمن فئات ثلاث: متبرعون متطوعون؛ متبرعون لأحد أفراد عائلاتهم؛ ومتبرعون يتقاضون أجراً مالياً. لا إحصاءات دقيقة تحدد نسبة كل فئة من هؤلاء، لكن بحسب ملاحظات عاملين في المجال، فإن المتطوعين الذين يتبرعون لأحد أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم هم الأكثر حضوراً، وهم المحرك الأقوى لعملية التبرع بالدم في لبنان، فيما يشكل المتبرعون لقاء بدل مالي الفئة الأقل.

بنك افتراضي للدم

انتشر منذ نحو سنة على الإنترنت موقع «بنك الدم»، وهو موقع مستخدم في كل الدول العربية، يهدف إلى تأمين وحدات دم من كل الفئات لكل محتاج بأسرع وقت، وكل ما هو مطلوب من الشخص المحتاج تحديد المدينة الموجود فيها وفئة الدم، لتظهر لائحة بأرقام هواتف (غالباً ما يشار إلى صاحبها بـ«فاعل خير»)، بالإضافة إلى الساعات التي يستطيع صاحب الرقم التبرع خلالها. الموقع ليس شائعاً في لبنان، وتديره مجموعة من الشباب من مختلف الدول العربية، هدفهم «خدمة من هم في أمس الحاجة إلى قطرة دم».

أخفقت اللجنة الوطنية للدم منذ سنوات في إنشاء بنك للدم وفي تفعيل حملات التبرع

إطلاق حملات التوعية لتبرع بالدم التي تنظمها اللجنة الوطنية للدم التي أطلقت عام 2011، والمكلفة بوضع خطة «واضحة ودقيقة للملف»، نحو سبع سنوات مضت على إطلاق اللجنة، من دون أن تتوصل حتى الآن إلى اعتماد خطة واضحة تقضي بإنشاء بنك للدم أو تنجح حتى في تفعيل حملات التبرع لتأمين وحدات دم وصفائح لإنقاذ مريض من ذويهم وأقاربهم. إن لا بنك للدم في لبنان يضّم «احتياطياً» جُنُب الناس اللجوء إلى استخدام وسائل الاستغاثة والاستنجاد. المسؤولية المعتمدة من قبل وزارة الصحة العامة عن إدارة بنك الدم، ريتا فعال، تقول إن الأمر «متعلق بخصوصية كل دولة، وللبنان خصوصيته التي تجعله في حل من اتباع ما يُعمل به في دول أخرى». ما هو البديل من بنك الدم الذي تفرضه «الخصوصية اللبنانية» إذا؟ بحسب فعال، أوكلت الوزارة ملف تأمين وحدات الدم إلى الصليب الأحمر اللبناني والمستشفيات لا يملك بعضها ترخيصاً للقيام بعمليات نقل الدم، على حد تعبير فعال نفسه! بمعنى آخر، يتولى حالياً الصليب الأحمر بفرعه الثلاثة عشر، مهمة إدارة هذا الملف بشكل شبه كامل، في حين يقتصر دور وزارة الصحة على 500 ألف ليرة، وتصل «التسعيرة» في

مستشفى الرسول الأعظم إلى 590 ألفاً، وفي مستشفى قلب يسوع إلى 506 آلاف. فيما هناك مُستشفيات تبيع وحدات الصفائح للمرضى المسجلين لديها فقط، وقد رفضت التصريح لـ«الأخبار» عن «تسعيرتها». أما وحدات الدم، فتتراوح أسعارها بين 100 و150 ألف ليرة للوحدة، علماً بأن بعض الحالات الصحية تحتاج إلى أكثر من وحدة. في مقابل «تجارة» المستشفيات، نشأت «تجارة دم بالمفرق» يلجأ إليها أفراد يبيعون دمهم لقاء أسعار «تنافسية»، يتقاضى محمد (27 عاماً) نحو 30 دولاراً لقاء تبرعه بوحدة من دمه. يقول لـ«الأخبار» إن «الدم غالي» وإنه يُقدّم سعراً أفضل من أسعار المستشفيات التي تطلب بين 50 و100 دولار، لكن خطر هذا النوع من «التجارة» يتمثل، بحسب مصدر طبي، في خلق سوق سوداء لا تراعى فيها المعايير الصحية وتغيب فيها الرقابة على البية نقل الدم. إن تُعد إجراء فحوصات عنات الدم للمتبرعين ضرورياً للتأكد من صلاحية العينة وحفاظاً على سلامة كل من المتبرع والمتبرع له، وتشمل هذه الفحوصات إجمالاً فحوصات جرثومية تقص المناعة البشرية والتهاب الكبد الوبائي والزهري.

مفكرة



اول «شارجير» للسيارات في لبنان!

أطلق وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال سيزار ابي خليل اول محطة «شاحن للسيارات الكهربائية» في لبنان، في احتفال اقامته شركة «مكو» في محطتها في منطقة مار مارون - الجميزة. ابو خليل اثار الى ان هذه الخطوة «تصب في خانة المحافظة على البيئة، وتأتي بعد قرار مجلس الوزراء اعفاء السيارات الكهربائية المستوردة من الرسوم الجمركية لخفض الفاتورة النفطية». (تصوير مروان طحطح)



عيد الموسيقى في صيدا

ثلاث حفلات موسيقية وغنائية أحيتها فرق PEACE OF ART و«أرجوان» و«روى المتعافين من الايمان» على المخدرات بحضور صيدا، وقدمت خلالها معزوفات ولوحات موسيقية كلاسيكية وحديثة لبنانية وشرقية وغربية، في حضور جمهور من محبي الموسيقى من الجنوب وبيروت وبعض رواد السوق التجاري. هذا الحدث الذي اتخذها المدمنون السابقون، وسيقت نظّم في اطار أنشطة عيد الموسيقى المتنقلة بين المناطق اللبنانية، بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في صيدا وجمعية «انجر»، وبالتعاون مع المجلس البلدي وجمعية تجار صيدا وضواحيها.



تكريم متعافين من المخدرات

لمناسبة اليوم العالمي ضد المخدرات، نظّمت بلدية الغيبري احتفالاً تكريمياً لعدد من المتعافين من الايمان على المخدرات بحضور حشد من الفعاليات الدينية والتربوية والكشفية والرياضية، وبرعاية وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، والقبت كلمات بالمناسبة أذنت على الخطوات الجريئة التي اتخذها المدمنون السابقون، وسيقت الاحتفال مسيرة راجلة انطلقت من مركز المعارض الخاص ببلدية الغيبري باتجاه القصر البلدي، شارك فيها النائب علي المقداد والمتعافون من الايمان ووفود من جمعيات كشفية وشبابية.



تركيا ترقم محطة سكل طرابلس

وقع المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر ونائب المدير العام للاثار المتعافين من الايمان في تركيا بلنشن كورت، في مقر المصلحة في مار مخايل أمس، بروتوكول تعاون لتقديم مساعدات فنية وتقنية تركية لترميم محطة السكك الحديد في الميناء - طرابلس والمباني القائمة عليها. وأوضح كورت ان مديرية الاثار التركية وافقت على طلب بلدية طرابلس «وصدر مرسوم بتخصيص الاموال اللازمة للمخطط والترميم لتصير المحطة واحة للفنون ومركزاً ثقافياً»، لافتاً الى ان «بدء التنفيذ ينتظر موافقة الجهات المعنية اللبنانية».

تبدأ التاسعة والنصف صباح اليوم أعمال مؤتمر «نحو حماية وطنية لعاملات المنازل الأجنبية في لبنان»، تنظمه مؤسسة عامل الدولية، في الجامعة الأميركية - ويست هول، قاعة المحاضرات A.

تحيي بلدية الغيبري بالتعاون مع

المستشارية الثقافية الإيرانية الذكرى الـ 37 لاستشهاد الدكتور مصطفى شميران، في مركز البلدية للمعارض Ghobex - بنر حسن، الحادية عشرة صباح اليوم.

تكريم مؤسسات أمل التربوية - ثانوية الشهيد حسن قصير التلامذة المتفوقين في الامتحانات المدرسية والنشاطات العلمية والادبية والرياضية للعام الدراسي 2017/2018، برعاية المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، في الثانوية الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم.



تقيم اللجنة الأهلية المتابعة قضايا المرأة حفلاً تكريمياً للدكتورة فاديا كيوان، لمناسبة توليها منصب الامينة العامة للمرأة العربية في الجامعة العربية، في فيلا ليندا سرسق - الأشرفية السادسة مساء اليوم.

يقعد مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية ندوة بعنوان «الاعلام وتنشئة الطفل العربي»، يديرها عميد المعهد العالي للتكنولوجيا في الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية البروفسور محمد محسن، في مقر المركز (سن الفيل) الخامسة بعد ظهر اليوم.

يفتح السادسة والنصف من مساء اليوم معرض «هوم بيروت»، بدعوة من المركز الثقافي الايطالي وبرعاية السفارة الإيطالية، في فيلا عوده.

بدعوة من بلدية نهر ابراهيم، يفتتح السابعة والنصف من مساء اليوم يفتتح نادي المتعافين، «بيت البركة»، برعاية الوزير السابق سليم الصايغ، قرب كنيسة مار جرجس في البلدة.

«تغييرات دماغ المراهق وصلتها بالامان على السرعة والمخدرات»، عنوان ندوة دعا اليها رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران بولس مطر، في المركز الكاثوليكي للاعلام - جل الديب، العاشرة والنصف من صباح غد.